Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيطان لكم عدو . . ﴾ ﴿ . . إنّه لكم عدو مبين ﴾ نعم ، إذا أبعدت عنه طعامه فسوف يرى أنه لا وسيلة لبقائه فيهرب باستعاذة واحدة ، فماذا يستطيع الشيطان أن يستفيد من القلب الذي ليس فيه حب الدنيا ؟!

أكثر الناس مصابون

ورد في رواية أن الشيطان تمثل ليحيىٰ بن زكريا فسأله يحيىٰ عن حاله مع بني آدم فقال : إن البشر على ثلاثة طوائف ، الطائفة الأولى هم الذين لا نصل إليهم وهم الأنبياء والمعصومون.والطائفة الثانية هم الذين نقبل عليهم فنغويهم ونضلهم بصعوبة ، ولكنهم يبطلون عملنا بالتوبة والإنابة إلى الله ، وتعود المياه إلى مجاريها . والطائفة الثالثة وهم الذين صارت قلوبهم وكراً لنا وهم أكثر الناس .

أيها المؤمنون ، اعملوا شيئاً يمنع الشيطان من أن يتخذ من قلوبكم وكراً له ، لأنه لو تمكّن من ذلك فإن الاستعاذة باللسان لا تؤثّر شيئاً .

السارق يبحث عن المنفذ

ومن أجل أن لا يكون القلب وكراً للشيطان يجب أن يكون متّقياً أولاً . يعني أن يكون خالياً من كل ما يخالف رضا الله تعالى من الأهواء والأخلاق السيّئة والملكات الرذيلة ، والصفات التي تدفع بالإنسان إلى ارتكاب المحرمات .

فلو فرغ القلب من ذلك وتطهّر بسبب وجود التقوى فيه ووجود الخوف من الله ويوم القيامة فماذا يمكن أن يصنع الشيطان ؟ فهو يطمع